تصور مقترح لتفعيل الشراكات الدولية في مجال إدارة الجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ – جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز أنموذجًا

إعـــــداد

د. عبدالعزيز بن محمد الصقر

أستاذ مشارك – قسم العلوم التربوية

كلية التربية – جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

تصور مقترح لتفعيل الشراكات الدولية في مجال إدارة الجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ – جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز أنموذجًا

د. عبدالعزيز بن محمد الصقر *

المستخلص:

هدف البحث إلى تعرف واقع الشراكة الدولية في الجامعات االسعودية ومعوقات تفعيلها من وجهة نظر االقيادات الجامعية، ووضع نصور مقترح لتفعيل الشراكات الدولية في مجال إدارة الجامعات االسعودية في ضوء توجهات رؤية المملكة العربية االسعودية ٢٠٣٠ (جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز دراسة إنموذجًا)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد البحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتكونت من بعدين رئيسيين لقياس واقع ومعوقات تفعيل الشراكات الدولية بواقع ٢٤ فقرة، وتمثل مجتمع البحث من جميع القيادات الجامعية من عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية ورؤساء الإدارات في جاامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وبلغت عينة البحث (١٧٢) فردًا، حيث قام الباحث بالمسح الشامل لمجتمع البحث. تم تطبيق أداة البحث في العام ٢٠٢٣، وتوصلت نتائج البحث إلى أنّ واقع الشراكات الدولية في الجامعات السعودية كانت متوسطة، وأن معوقات التفعيل بدرجة متوسطة، كما توصل لعدم وجود فروق إحصائية تُعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخدمة، وفي ضوء النتائج وأدبيات البحث تم وضع تصور مقترح لتفعيل الشراكات الدولية في مجال إدارة الجامعات السعودية، كما وأوصى البحث على أهمية إعادة هندسة العمليات الإدارية في الجامعة بما يتناسب مع التوجه نحو الشراكات الدولية، وتصميم وتنفيذ مجموعة من البرامج التدريبية للقيادات بأحدث التطورات العالمية في مجال تدويل التعليم والشراكات الدولية.

* **عبدالعزيز بن محمد الصقر:** أستاذ مشارك – قسم العلوم التربوية – كلية التربية – جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

الكلمات المفتاحية: الشراكات الدولية، إدارة الجامعات، الجامعات السعودية، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، رؤية المملكة ٢٠٣٠

Abstract

The aim of the research is to know the realities of international partnership in Saudi universities and the obstacles to its operationalization from the point of view of university leaders, and to develop a proposed scenario to activate international partnerships in the field of management of Saudi universities in the light of the Saudi Vision 2030 (Prince Sattam bin Abdulaziz University case study), and the researcher used the analytical descriptive curriculum, The research adopted the identification as a data collection tool and consisted of two main dimensions to measure the realities and constraints of the operationalization of international partnerships by 24 paragraphs and representing the research community of all university leaders, including deans of colleges, heads of academic departments and heads of departments at Prince Sattam bin Abdulaziz University, The research sample was 172 individuals, with the researcher comprehensively surveying the research community. The research tool was applied in 2023, and the results of the research concluded that the reality of international partnerships in Saudi universities was medium .

The obstacles to activation were moderate and found to be the absence of statistical differences attributable to gender and years of service, In the light of the findings and research literature, a proposed vision has been developed to operationalize international partnerships in the management of Saudi universities and recommended the importance of the reengineering of the University's administrative processes commensurate with the orientation towards international partnerships, Design and implementation of a series of leadership training programs with the latest global developments in internationalization of education and international partnerships.

Keywords: International Partnerships, University Management, Saudi Universities, Prince Sattam bin Abdulaziz University, Vision 2030

مقدمة:

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تحولات وتغييرات كبيرة في منظومة التعليم العالي نحو العالمية، إذ أصبحت مؤسسات التعليم العالي تنتهج منهجًا عالميًا كأحد أهم المعايير المهمة من أجل تعزيز قدرتها التنافسية ومكانتها العالمية. وتُعد الجامعات كأحد مؤسسات التعليم العالي من أهم المصادر الاستثمارية في الموارد البشرية والأداة الرئيسية للتطوير والتنمية وتزويد المجتمعات بالمتخصصين والخبراء في مختلف المجالات، كما أنها تعد البعد الاستراتيجي الذي يمد المجتمع بكافة احتياجاته من الموارد البشرية المؤهلة.

ولتحقيق التنافسية والريادة في التعليم الجامعي، كان لا بد من تحقيق صيغ للتجديد والتطوير بإنشاء تعاون وشراكات دولية لتحسين جودة مخرجات التعليم، من خلال التبادل الإداري والعلمي وتنفيذ مشروعات التوأمة والشراكة بينها وبين الجامعات والمؤسسات العالمية، حيث يُمثل الانفتاح على الجامعات العالمية والتعاون والشراكات الدولية أولوية وحاجة ملحة تعتمدها الجامعات بسبب ما يترتب عليها من فوائد وايجابيات، وتعتبر أحد المعايير الرئيسية التي يقاس بها تطور الجامعات، ويشار إلى أن التوسع في الشراكات الدولية أصبح أحد سبل توفير برامج دراسية ذات جودة عالية عالمية مما ينعكس ايجابًا تصنيف الجامعة في التصنيفات العالمية المختلفة (قطب، ٢٠٢٢) [١] .

وارتبط ظهور نظام الشراكات الدولية بالعديد من التحديات العالمية والاحتياجات المحلية في جميع الميادين، إذ تطلبت العمل المنظَّم لإكساب المؤسسات التعليمية والطلاب المعارف والمهارات والمقدرة التي تؤهلهم للقرن الحادي والعشرين، بتبني مشروع تنمية وتطوير شامل؛ يرتبط بأهداف التعليم التي تسعى وزارة التعليم في المملكة إلى تحقيقها في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠، للحصول على عملية تعليمية متكاملة. ويشار إلى الشراكة على أنها تعاون بين أطراف مختلفة من داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها، وتجمعهم مشاريع تشاركية، تكون الغاية منها إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهها هذه المؤسسات (صبرة، ٢٠١٤(.

عززت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ منظومة التعليم، حيث تحتضن المملكة حاليًا عدد كبير من أفضل الجامعات عربيًا والتي تقدم برامج دراسية ودورات علمية وابحاثًا

---

(١) تم استخدام نظام توثيق جمعية علم النفس الأمريكية الإصدار السادس (American Psychological ED) (الاسم الأخير، السنة، الصفحة)، حيث يشير الرقم الأول في المرجع إلى السنة الميلادية والرقم الثاني إلى أرقام الصفحات، والأسماء الأجنبية بالاسم الأخير، وتم ترتيبها في قائمة المراجع على هذا النحو، أما الأسماء العربية فتم توثيقها في متن البحث باسم الباحث، وتم ترتيبها في قائمة المراجع كاملة من الأول إلى الأخير.

علميًا في شتى المجالات (وثيقة رؤية االمملكة ٢٠٣٠)، إذ تمتلك الجامعات االسعودية إمكانيات وموارد بشرية ومادية يجعلها محطة استقطاب من مختلف الجهات والمؤسسات الدولية، وأصبحت هدفاً تسعى إليه الكثير من الجهات الدولية للتعاون معها للإفادة من خبراتها ومقدراتها، وترجمة الجامعات السعودية انفتاحها عالميًا وشركاتها من خلال إبرام اتفاقيات مع مؤسسات دولية لديها نفس الاهتمامات الاكاديمية والثقافية؛ بهدف تعزيز جودة أنشطة البحث والتدريب، إذ تعمل الجامعات االسعودية على تنمية وتطوير الشراكات الدولية، حيث تمثل أحد أهم مصادر النمو والتطور الجامعي في شتى مجالاته (موقع جامعة الملك عبد العزيز، اللقاء الرابع للاتفاقيات الدولية، ٢٠١٩).

تعد الشراكات الخارجية الدولية والمحلية في التعليم العالي بمختلف مجالاتها أحد أهم الخيارات المهمة والإستراتيجية لتطوير المعرفة، وتبادل الخبرات، وتنمية البحث والابتكار، إذ شهدت الجامعات السعودية توقيع مجموعة من الاتفاقيات ومذكرات التعاون والعقود بينها وبين دول وجهات دولية ولغاية عام ٢٠٢٢ وقعت ١٩ اتفاقية شراكة مع الدول العربية، و٤٠ شراكة مع الدول الإسلامية، و٤٢٥ شراكة مع الدول الصديقة (موقع وزارة التعليم، ٢٠٢٣).

وحرصًا من إدارة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز لدعم الشراكات المتعددة عملت على تحديث خُطتها الإستراتيجية لتعزيز مكانة الجامعة محلياً ودولياً؛ بهدف بناء جسور للتعاون العلمي والأكاديمي والذي جاء متوافقًا مع رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ ولتحقيق ذلك صدر قرار إنشاء إدارة الاتفاقيات والشراكات الخارجية في الجامعة، تقوم بمهام إدارة الاتفاقيات والشراكات الخارجية، ووضع ضوابط تطوير الاتفاقيات والشراكات الخارجية. ووقعت الجامعة مجموعة من اتفاقيات الشراكة الدولية مثل اتفاقية التعاون الدولي مع جامعة كاليفورنيا إرفاين لتطوير عمل الإدارة الجامعية في مجال تصميم برمجيات متخصصة في التعليم عن بعد، واتفاقية التعاون مع جامعة واسيدا اليابانية؛ بهدف تطوير وتنمية تقنيات وأساليب وممارسات إدارية جديدة (موقع جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، ٢٠٢٣).

الإحساس بالمشكلة:

نبع الإحساس بالمشكلة من خلال مصادر متعددة تمثلت في:

١. الخبرة العملية: إذ يعمل الباحث كعضو هيئة تدريس في أحد الجامعات السعودية.

٢. البحوث والدراسات السابقة: حيث أوضح كل من دراسة محمد ومصطفى (٢٠١٧) ودراسة ماركوز وتورري وبندر (Marquez & Torre & Bondar,2017) أن الشراكات الدولية لها دور رئيس في تطوير البنية الإدارية والتعليمية والبحثية في الجامعات وتبادل الأفكار

والخبرات، وتنمية روح التفاهم والتعاون الدولي بين الشعوب، كما أنها تؤثر إيجابيا في الحراك الأكاديمي للطالب، والحركة الدولية لتبادل الطالب الذين يتم إعدادهم لالتحاق بالجامعة، وتكوين المواطن العالمي المدرك لثقافات ولغات الشعوب المتباينة، والقادر على فهمها والتواصل معها، بالإضافة إلى المشروعات التعليمية الدولية، وبروتوكولات الشراكة، واتفاقيات التعاون، وإنشاء أنماط من التعليم عابر القارات.

٣. كما ترى دراسات البيتش وكنايت (Altbach & Knight, 2019) وبكر (٢٠١٩) أن الشراكات الدولية في الجامعات تؤثر إيجابيًا في تحسين جودة التعليم العالي، وتطوير برامجها الدراسية، ورفع كفاءات الموظفين والطالب والباحثين للعمل في المجتمع العالمي، وابتكار وإبداع برامج، وبناء صياغات تعليمية إبداعية، ومن ثم القدرة على المنافسة العالمية، وتحقيق الميزة التنافسية في تقديم خدمات تعليمية تتسم بالجودة مع المؤسسات العالمية المتقدمة، شريطة أن تتحرك لتقديم إضافة مثالية ومهمة لمثيلاتها الدولية. كما بينت دراسات خيري (٢٠١٨) والروبي (٢٠١٩)، أن الشراكات الدولية لها دور إيجابي في تحقيق الريادة العالمية للجامعات؛ فضلًا عن زيادة المكانة العالمية للجامعات، واكتساب خبرات جديدة من الجامعات الدولية، وتبادل الأساتذة، والأبحاث العلمية المشتركة؛ مما ساعد في تغيير التصنيف الدولي للجامعات على المدى البعيد، ومن ثم احتلالها تصنيفًا عالميًا أكثر تقدًما تماشيًا مع ما تسعى إليه الجامعات السعودية في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠، من خلال الانفتاح على مجموعة من الأفكار الجديدة عبر أوسع التخصصات. وعلى هذا النحو، فإن مسألة الشراكات الدولية تتمثل في عرض المنتجات التعليمية وفقً لمعايير دولية ذات شروط متفق عليها دوليًا، بمعنى وضع برامج تسمح بالتشارك والتبادل.

٤. الدراسة الاستكشافية: وباستقراء الأدبيات المحلية في المملكة العربية السعودية، كدراسة إبراهيم ومحمد (٢٠١٨)، والهادي (٢٠١٨) والصائغ (٢٠١٤) التي استقصت واقع الشراكات القائمة مع الجامعات السعودية، حيث لوحظ قصورًا واضحاً في أدائها في مجال الشراكات الدولية، ويأتي ذلك اتساقًا مع ما أظهرته معظم نتائج التقارير الوزارية والأبحاث الأكاديمية ذات الدلالة السلبية لإدارة الشراكات الدولية على مستوى الجامعات السعودية التي بينت ضعف العلاقة التشاركية بين الجامعات ونظيراتها وطنيًا ودوليًا ومحدودية التباين في وظائف الجامعات وتوجهها الاستراتيجية، وحاجة الجامعات الماسة لسياسات

إدارية إبداعية توائم بين المقتضيات الوطنية والرؤى الدولية وبالأخص على صعيد الإدارات الجامعية لأقسامها الأكاديمية ووحداتها الإدارية (عيداروس، ٢٠١٥).

مشكلة الدراسة:

فى ظل المنافسة الكبيرة التى تشهدها الجامعات السعودية لتحسين قدرتها التنافسية على المستويين الإقليمي والعالمي تماشيًا مع تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في التعليم. تأتي الشراكات الدولية كجزء لا يتجزأ من الاستراتيجية التنافسية، ومدخلًا مهمًا لتحقيق أهداف التحول الجامعي في المملكة العربية السعودية للعالمية، بحيث تواكب التطورات العصرية؛ للحصول على الاعتراف الدولي والارتقاء بالجامعات ضمن اعلى التصنيفات العالمية، وتعزيز المكانة والقدرة التنافسية للجامعات على المستوى العالمي، وذلك من منطلق الإيمان بأن الشراكات الدولية كفيلة بتغيير ثقافة تلك الجامعات؛ لإنها تهدف إلى توظيف أفضل الأنظمة العالمية في التعليم والثقافة (مصطفى، ٢٠١٥) (عبد الحافظ، ٢٠١٦(، فضلًا عن تحسين وتقدم المكانة المؤسسية للجامعات عالميًا، من خلال استقطاب الطالب للدراسة من جميع أنحاء دول العالم، علاوة على تعزيز اكتساب المعارف الجديدة واللغات الأجنبية لكل من الطالب وأعضاء هيئة التدريس، وتوفير مصادر تمويل ذاتية إضافية للجامعات، وهو ما أكده عليه العديد من الدراسات مثل دراسة لوسي ونكاكي (Lucie & Nkake, 2015) ودراسة كنايت (Knight, 2015) والدجدج (٢٠١٦) والقحطانى (٢٠١٧). وقد أصبح من المتفق عليه في ضوء هذه الاتجاهات التربوية العالمية لضرورة تحقيق التعاون والشراكات الدولية لإحداث تحولات وإصلاحات جذرية فى كافة قطاعات وجوانب المجتمع السعودي، وإعادة النظر فى رؤية المملكة لمواكبة هذه الاتجاهات العالمية، ووضع أفضل السبل للتعامل معها، بما يمكن المملكة العربية السعودية من النهوض والانتقال إلى مصاف الدول المتقدمة، وتحقيق الغايات التنموية المنشودة، وعلى الرغم من المؤشرات التى تدل على أن بعض الجامعات السعودية لم تمارس دورها بإقامة شراكات فعّالة كما هو مأمول منها، ولا توجد آليات واضحة لتفعيل وبناء هذه الشراكات.

ومما سبق، تتضح أهمية البحث الحالي في إنها تسلط الضوء على أحد الموضوعات الحيوية وهو تطوير آليات لتفعيل الشراكات الدولية فى الجامعات االسعودية فى ضوء رؤية االمملكة ٢٠٣٠ لضرورة استعداد الجامعات إلى التحول وتطبيق أعلى معايير الجودة التعليمية المعمول بها فى أرقى الجامعات العالمية من خلال إبرام الشراكات الدولية فى مجال إدارة الجامعات لتحقيق التنافسية العالمية والتي لا يمكن تجاوزها. فتمثلت المشكلة في تحديد واقع

الشركات الدولية فى الجامعات السعودية من وجهة نظر القيادات الجامعية، ومعوقات تفعيل الشركات الدولية فى الجامعات السعودية والاجابة عن السؤال الآتى: **ما التصور المقترح لتفعيل الشراكات الدولية في مجال إدارة الجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ – جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز أنموذجًا؟**

أهداف الدراسة:

التعرف إلى واقع الشراكات الدولية في الجامعات السعودية ومعوقات تفعيلها، ووضع تصور مقترح لتفعيل الشراكات الدولية في مجال إدارة الجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في جانبيها النظري والتطبيقي، بالآتي:

١.تماشيها مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي من أهم أهدافها أن تصبح خمس جامعات سعودية على الأقل من أفضل ٢٠٠ جامعة دولية في عام ٢٠٣٠.

٢.استفادة أصحاب القرار في الجامعات السعودية من التصور المقترح لتفعيل الشراكات الدولية فى إدارة الجامعات السعودية لتحسين الميزة التنافسية للجامعات السعودية.

٣.تمثل إضافة علمية، ومعرفة جديدة للمكتبة العربية بشكل عام، والمكتبة السعودية بشكل خاص، ومنطلقًا لأبحاث ودراسات جديدة فى المؤسسات التربوية الأخرى.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود البحث على:

الحدود الموضوعية: وضع تصور مقترح لتفعيل الشراكات الدولية في مجال إدارة الجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

الحدود البشرية: عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية ورؤساء الإدارات في الجامعة.

الحدود المكانية: طبقت على جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية

الحدود الزمانية: طبقت في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٣.

الأدب النظري

الشراكات الدولية:

تعرف الشراكات الدولية على أنها "عملية هادفة يتم فيها اشتراك طرفين، أو أكثر للقيام بإنتاج سلعة جديدة، أو أي نشاط إنتاجي أو خدمي آخر، سواء أكانت هذه الشراكة في رأس المال، أم التكنولوجيا، أو قائما على التعاون، والتساوي في الوضعيةً الأفكار، وتعد هذه الشراكة استثمارًا مشتركًا وحرية العمل، كما تتضمن أيضا الإشباع المتبادل للرغبات، وتحقيق المصالح، وتلبية الحاجات الخاصة بكل طرف من أطرافها، بحيث يخدم كل منهما الآخر" (محمد، 250) :2017

فهي تحالف بين مجموعة من الأفراد، أو المنظمات، أو الجماعات يلتزمون للعملً معا؛ للقيام بمهمة محددة، ويتحملون المخاطر، ويتشاركون في الفوائد، كما يقومون بمراجعة دورية للعالقة فيما بينهم، وتعديل اتفاقيتهم كلما دعت الحاجة (الجمال، ٢٠١٨)، أما الشراكة الأكاديمية الدولية فهي اتفاق رسمي بين اثنين من الجامعات عبر الحدود تؤدي إلى رؤية مشتركة لمجموعة من البرامج، والموارد والأنشطة (Gieser, 2016) والشراكات يمكن أن تكون آداه مفيدة للغاية لمؤسسات التعليم العالي؛ لتكون أكثر ابتكارًا، والتكيف في بيئة تزداد فيها التوقعات، وتنخفض فيها الموارد (Stijic & Dobrijevic & Radojevic & Stanisic, 2015)، وقد تمثلت رؤية الشراكات الدولية في إحداث تعاون وشراكة علمية وإدارية مع الجامعات العالمية الرائدة والقطاع الخاص العالمي، أما رسالتها فتمثلت في تعزيز التعاون العلمي والتقني مع الجامعات والمراكز العلمية المتقدمة من خلال اتفاقيات تعاون دولي، تسهم في الارتقاء بجامعتنا إلى مصاف الجامعات العالمية (بكر، ٢٠١٩).

ويمكن تعريف إدارة الشراكة الدوليةً في مجال إدارة الجامعات هو الإطار الإداري المتضمن نهجا استراتيجيا لكافة الأنشطة والعمليات الإدارية التي تتعلق بالمسائل الهيكلية لإدارة وتنسيق الشراكة والإجراءات الخاصة مع الجامعات العالمية. وتتمثل الشراكة بأنها ظاهرة عضوية وديناميكية تنتقل عبر عمليات مختلفة، منها التخطيط والتطوير والتنفيذ والتقييم وهذه العمليات كلها تفاعلية وتحتاج إلى العمل بتآزر وتكامل، عن طريق تطبيق مجموعة من

الممارسات الإدارية من خلال هياكل إدارية قوية واستباقية قادرة على تنفذها بكل احترافية وكفاءة، ومنها :التخطيط، الاتصال والتنسيق، التنفيذ والمراقبة (Chad, 2018).

وتتمثل أهداف الشراكة الدولية، فيما يلي (Maria & Karen, 2015):

- النهوض بالبحوث وإنتاج المعرفة.
- تنمية القدرات الدولية والإدارية للقيادات وأعضاء هيئة التدريس والعاملين.
- تعزيز المهمة الشاملة للمؤسسة وإعطائها صفات مميزة وتعزيز مكانتها وسمعتها الدولية.

تحديات إدارة الشراكة الدولية

من المتوقع حدوث الاختلافات أو سوء تفاهم بين الشركاء، وقد يتسبب في فض الشراكة، ويمكن تقسيم التحديات التي تواجه تطبيق الشراكات الدولية فيمكن عرضها على النحو التالي (خليل، ٢٠١٨):

- تحديات إدارية: مثل اللوائح التي تنظم العمل داخل الجامعات، والقوانين الأمنية، ومركزية الإدارة.
- تحديات تنظيمية: مثل عدم وجود جهة إدارية مسؤوله عن إدارة وتنظيم الشراكة الدولية.
- تحديات اكاديمية: وتتمثل في اللغة التي تعتبر عائق أمام الشراكات الدولية بين مؤسسات التعليم العالي.
- تحديات مالية: وتتمثل في ضعف الميزانيات المخصصة لهذه الشراكات.
- تحديات مهارية وفنية: وتتمثل في نقص المهارات لدى الهيئة التدريسية، ونقص الكوادر الفنية.

الشراكات الدولية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

يرى أحمد (٢٠١٨) أن في الجامعات تعمل على توثيق علاقاتها مع الوزارات والمنظمات والمؤسسات العلمية والمراكز البحثية والمؤسسات الأمنية والعدلية الدولية خدمة لرسالتها في المجالات العلمية. كما تسعى إلى تعزيز علاقتها مع العديد من الجهات والأجهزة ذات العلاقة؛ وذلك من خلال مشاركات الجامعة العلمية في الأنشطة والمؤتمرات واللقاءات

الدولية، ونشر الدراسات الصادرة عن الجامعة باللغات الأجنبية للجهات الإقليمية والدولية. وتهتم بفتح قنوات التواصل وتوثيق الروابط من خلال تعزيز وتفعيل الشراكات وترسيخ تعاون دولي يؤسس لآفاق واعدة مع الجهات ذات العلاقة لخدمة الرسالة والأهداف المشتركة، لتبوء الجامعة مكانة علمية رائدة على الصعيد الدولي، وقد أعتبر القحطاني (٢٠١٧) توجه تدويل التعليم العالي من أبرز التوجهات الدولية للتعليم العالي لجميع الدول باختلاف مراكزها، إذ تعد الشراكات الدولية أحد أوجه وصيغ ترجمة تدويل التعليم العالي. وتؤكد دراسة الأقطش وخضرا (AlAgtash & Khadra, 2019) على أهمية المكونات الأساسية في التدويل في أنظمة الجامعات مثل التعاون الدولي الإداري والبرامجي والشراكات الدولية والتعاون البحثي الدولي وهي عناصر مميزة لنجاح وتحقيق الجودة في التدريس والتعلم، ويضيف لي بيئو (LeBeay, 2018) ابعاد لتنفيذ ونجاح التدويل التي تتمثل في التخطيط وتحديد الأولويات ووضع خطة مستقبلي للشراكات الدولية والتدويل في الجامعة.

تعمل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على تطوير منظومة التعليم بشكل عام وتحقيق أهدافها وتنفيذ وظائفها لتصل للتنافسية والتميز العالمي تماشيًا مع مضامين رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال تلمس التجارب العالمية، لإيجاد إطار عمل لتطوير علاقات تعاونية بين الجامعات السعودية والعالمية، بهدف الوقوف على أبرز التطورات التي تشهدها الجامعات العالمية، وتحديد أطر التعاون والتنسيق في سبيل تدعيم مخرجات مثمرة وبناءة، وتعزز الشراكات الدولية الاستفادة من الإمكانات الإدارية والأكاديمية والتعليمية والبحثية المتوفرة بين البلدين، الأمر الذي يعكس مدى اهتمام الوزارة بتطوير أداء الجامعات في ظل التحديات ومواكبة للتقنيات في مجال التعليم، عبر المبادرة في إنشاء قواعد متينة للعلوم والتقنية في مجالات التربية والتعليم والثقافة والعلوم والمعلومات، وكذلك تنفيذ برامج ومشاريع علمية تربوية مشتركة تحقيقاً للأهداف المشتركة وتلبية للاحتياجات ذات العلاقة في مجال استخدام التقنيات في التعليم والمؤتمرات والندوات وورش العمل. (وزارة التعليم، الاتفاقيات الدولية، ٢٠٢٣)

ثانيًا: الدراسات السابقة

تمكن الباحث من الحصول على عدد كبير من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بالدراسة الحالية وبمجال الشراكات الدولية وتدويل التعليم التي تتمثل الشراكات كأحد صيغ ترجمتها، وتم الاقتصار على أهم هذه الدراسات وأحدثها وأكثرها ارتباطا بموضوع الدراسة وسوف يتم تناولها على النحو التالي:

دراسة العامر (٢٠١٧) بهدف تقديم تصور مقترح لبناء الشراكات الأكاديمية لبرامج الدراسات العليا التربوية في الجامعات السعودية في ضوء نماذج تدويل التعليم العالي، وسعيا لتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي باستخدام إحدى أدوات البحوث الكيفية وهي تحليل واستقراء محتوى الأدبيات السابقة ذات العلاقة بالشراكة الأكاديمية ونماذج تدويل التعليم العالي، وتحليل ما فيها من مضامين وأفكار وخلص البحث لجملة من النتائج من أهمها: إن أهم آليات بناء الشراكة الأكاديمية لتطوير برامج ومناهج الدراسات العليا التربوية في ضوء نماذج تدويل التعليم العالي؛ تتمثل في: تقديم البرامج المشتركة، وإضفاء البعد الدولي على مناهج تقوم على احترام التنوع الدولي، والتعددية الثقافية، وقيم الحوار والتسامح، وتعزز تمكن الخريجين من اللغة الإنجليزية، وتقديم برامج تدريب ميدانية مهنية في الخارج. وإن أهم آليات بناء الشراكة الأكاديمية تتمثل في: الشراكة لتبادل الباحثين والمعلومات البحثية، ونشر الأبحاث العلمية، وإجراء البحوث العلمية التي تحقق المنافسة محليا وإقليميا وعالميا، والشراكة مع المنظمات الدولية في وضع حلول بحثية للمشكلات التعليم حول العالم، والشراكة لابتعاث المعيدين والمحاضرين للحصول على درجات علمية من الجامعات العالمية الرائدة. وتبادل أعضاء هيئة التدريس لتدريبهم، وتنميتهم مهنيا، وعلميا، وأكاديميا. والشراكة لتبادل الوفود الطلابية في المسابقات، والندوات، والمؤتمرات العلمية الدولية، وتدريبهم، وتنميتهم علميا، وأكاديميا.

وجاءت دراسة القضاة والسرحان (٢٠١٧) بهدف بناء تصور مقترح لمتطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية لتحقيق التنافسية العالمية. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة تكونت من (٦٧) فقرة للكشف عن درجة التوافر ودرجة الأهمية لمتطلبات تدويل

التعليم العالي في الجامعات الأردنية الحكومية. تكون مجتمع الدراسة من القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية الحكومية والبالغ عددهم (٦٣٣) قائدا أكاديميا. اختيرت منهم عينة طبقية عشوائية من (الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة موته) والبالغ عددهم ٢٩٠ قائدا أكاديميا. تم التوصل إلى النتائج التالية: جاءت درجة توافر متطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر القادة الأكاديميين ضعيفة وجاءت جميع الأبعاد بدرجة توافر ضعيفة، وكان أعلى متوسط لبعد متطلبات فلسفة الجامعة الدولية وأقل متوسط لبعد تدويل خدمة المجتمع. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات الدراسة الرئيسة (المركز الوظيفي، والرتبة العلمية، والتخصص العلمي)، سواء كان لدرجة التوافر أو درجة الأهمية لمتطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية. جاءت درجة أهمية متطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر القادة الأكاديميين عالية، وجاءت جميع الأبعاد بدرجة أهمية عالية.

هدفت دراسة لي بينو (LeBeau , ٢٠١٨) التعرف على تأثير منهجية دي ويت (De wit, 2002) على فعالية التدويل، وتقييم عملية التخطيط المؤسسي واستكشاف عمليات التخطيط للتدويل في الابعاد التالية: الإدارة، وتدويل المناهج، والقبول الدولي، والشراكات الدولية، وخدمات البحث الدولي، وخدمات الطلاب الدوليين الدراسة في الخارج، وتبحث الدراسة عن العلاقة بين التخطيط للتدويل وتقييم نتائجه واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تحليل السجلات المؤسسية لجامعة كابيتال سيتي (CCU) في الولايات المتحدة ومقابلة أصحاب المصلحة الرئيسيين في الحرم الجامعي، وكانت أبرز نتائج الدراسة وجود فجوة في مجال تقييم التدويل واستكشاف الكيفية التي يمكن بها استخدام نموذج (دي ويت) لمساعدة مؤسسات التعليم العالي على التخطيط التدويل بشكل استراتيجي من أجل التأثير بشكل فعال في وظائف الجامعة، وقد بذلت الجامعة جهودًا كبيرة في التدويل وأصبحت مؤسسة معترف بها دوليا في مجال تدويل التعليم العالي وكانت عملية التدويل متطابقة مع عجلة (دي ويت) وتعمل كدورة مستمرة، وقد أظهرت النتائج أيضًا التزاما عاليًا بالتدويل في الأبعاد الاربع التالية: التخطيط للتدويل ووصف كيفية تحليل الجامعة للسياق وتحديد

الأولويات تنفيذ التدويل في المبادرات والأنشطة، تحليل الوضع الحالي لوحدات الجامعة لتقييم التدويل وتحديد التحديات العالمية وخطة الجامعة المستقبلية، ونظام الحوافز لتحفيز أعضاء هيئة التدريس والطلاب، ودمج التدويل في التدريس والبحث والخدمة.

وهدفت دراسة خليل (٢٠١٨) إلى التعرف على تجربة الشراكة بين جامعتي الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وجامعة مدينة دبلن بإيرلندا والوقوف على المعوقات والمشاكل التي تعترض هذه الشراكة وطرق معالجتها. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة والمقابلة الشخصية كأدوات أساسية لجمع البيانات. استخدمت الدراسة العينة العشوائية والتي شملت ١٧ عضو تدريس من المحاضرات بجامعة الأميرة نورة (المساعدات) و٨٦ طالبة بكالوريوس و٢٠ طالبة ماجستير. توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها بالنسبة للمساعدات وجود معوقات أكاديمية تتمثل في ضعف اللغة الإنجليزية وعدم اهتمام الطالبات بحضور التطبيقات، ومعوقات إدارية منها صعوبة التواصل مع إدارة البرنامج، ومعوقات فنية منها صعوبة فهم الدليل الإرشادي للبرنامج وبناء على النتائج تم وضع التوصيات التي قد تساعد في حل المعوقات والمشاكل وبالتالي تساعد في نجاح برنامج الشراكة، ومن أهمها: تشجيع المساعدات المشاركات في البرنامج وتحفيزهن، زيادة قنوات التواصل بين إدارة البرنامج والمساعدات، وعمل ورش لتوضيح الدليل الإرشادي لضمان كفاءة العملية التعليمية. وما يتعلق بالطالبات: توفير موقع إلكتروني تفصيلي لبرامج الشراكة بحيث يحتوي على آلية وشروط القبول والتسجيل في البرنامج، وتوفير بيئة ملائمة إيجابية وداعمة تفي بمتطلبات البرنامجين (البكالوريوس والماجستير) مما يهيئ فرصة للتلاقح الفكري بين الطالبات والأعضاء.

وجاءت دراسة الحاوي (٢٠١٩) بهدف تطوير آليات إدارة الشراكة الدولية لجامعة الزقازيق في ضوء الفكر الإداري المعاصر، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات لرصد الوضعية الراهنة لجهود جامعة الزقازيق نحو تفعيل الشراكات الدولية، وتمثلت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في ٢٠ كلية ومعهد في الجامعة وبلغ العدد ٥٠٨ عضو هيئة تدريس، وأوضحت أبرز النتائج أن هناك اخفاق وضعف قي رؤية الجامعة ورسالتها لمواكبتها التغير وواقع تفعيل الشراكات الدولية وأظهرت

عدم حرص الجامعة على تفعيل الشراكات الدولية، كما أظهرت ضعف في الممارسات الإدارية الداعمة لذلك وتوصلت إلى مجموعة من المعوقات التي تحول دون ذلك مع الخروج بمجموعة من المقترحات التطويرية الخاصة بإدارة الجامعة وإدارة الشراكة الدولي.

دراسة ويجن وجانبو ومانلي (Weijin & Jianbo & Manli, ٢٠٢٠) بهدف تحليل خطط التدويل في الجامعات البحثية الصينية والتعرف على أهداف واستراتيجيات خطط التدويل ومعوقات تنفيذها كالشراكات الدولية وتوأمة الجامعات وغيرها واتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة، وذلك من خلال أداة تحليل الوثائق والمقابلة لمجتمع الدراسة وهم الموظفين بالجامعات أعضاء هيئة التدريس والإداريين المشاركين في صنع الخطة. وجاءت أبرز النتائج بأن التدويل بالجامعات الصينية لا يزال في مرحلة التخطيط قصير المدى، ولم يصل إلى مرحلة التنفيذ، وضعف مشاركة الكليات في أنشطة التدويل، واختلاف مفهوم التدويل في الجامعة الواحدة ووحداتها.

وجاءت دراسة البيز والثويني (٢٠٢١) بهدف الكشف عن واقع التدويل بالجامعات الحكومية السعودية، لبناء رؤية مقترحة لتطوير نظام تدويل الجامعات الحكومية السعودية، وتم تحليل الوضع الراهن من خلال استخدام مصفوفة التحليل الرباعي نموذج Swot) (Analysis، وتحديد أهم نقاط القوة والضعف، وأهم الفرص والتحديات لتدويل الجامعات الحكومية السعودية. استخدم المنهج الوصفي لإعداد رؤية مقترحة لتطوير تدويل الجامعات السعودية، لتحقيق أهداف التدويل بفعالية من خلال إقامة تكامل حقيقي بين الجامعات السعودية والجامعات الدولية المتميزة. وقد كشفت نتائج العرض والتحليل اهتمام وزارة التعليم بالمملكة بتفعيل التعاون الدولي في الجامعات، ووجود دعم من القيادة العليا لتدويل الجامعات والذي قد أشير له في بعض بنود نظام الجامعات الجديد، وفي رؤية المملكة ٢٠٣٠. وأن أهم الفرص لتطوير تدويل الجامعات الحكومية السعودية هي الشراكات مع الجامعات المتميزة في البرامج والمبادرات. وأهم التحديات التي تواجه تدويل الجامعات الحكومية السعودية: ضعف توافق متطلبات الحراك التعليمي بين الدول حيث تظهر ضرورة أن تتوافق أطر المؤهلات الوطنية، أو تكون قابلة للمقارنة مع نظيراتها في الدول الأخرى. وزيادة المنافسة العالمية في

جذب الخبراء وأعضاء هيئة التدريس المتميزين. وأن التدويل متطلبا ضروريا لجودة التعليم بالجامعات ولتعزز قدرتها على التجاوب مع المتطلبات العالمية، والتفاعل مع محيطها الإقليمي والدولي.

ملخص الدراسات السابقة والتعقيب عليها وموقع البحث الحالي منها:

تنوعت أهداف الدراسات التي تناولت الشراكات الدولية والتدويل التعليم في الجامعات إذ تناولت بعض الدراسة تدويل التعليم كدراسة العامر (٢٠١٧) والقضاة والسرحان (٢٠١٧) ودراسة لي بينو (LeBeau , ٢٠١٨) والبيز والثويني (٢٠٢١)، وتناولت دراسة ويجن وجانبو ومانلي (Weijin & Jianbo & Manli, ٢٠٢٠) التدويل في الجامعات وخططها ومعوقات تنفيذها كالشراكات الدولية وتوأمة الجامعات وغيرها، ودراسات بهدف تطوير الشراكات الدولية للجامعات مثل دراسة خليل (٢٠١٨) ودراسة الحاوي (٢٠١٩). واتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات من حيث استخدامها للمنهج االوصفي التحليلي.

وقد تنوعت الدراسات السابقة من حيث الأدوات التي اعتمدت عليها للحصول على المعلومات فقد اعتمد معظمها على استخدام الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات. واتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات كدارسة القضاة والسرحان (٢٠١٧) ودراسة خليل (٢٠١٨) والحاوي (٢٠١٩) باستخدام استبانة كأداة لجمع البيانات. وقد استفاد الباحث من الأدبيات السابقة في استعراض الأدب االنظري واالدراسات السابقة، وتطوير أداة البحث والمنهج المستخدم، ومناقشة النتائج وتفسيرها.

يتشابه هذا البحث مع الدراسات الأخرى التي تناولت تدويل التعليم والشراكات الدولية مع مختلف المتغيرات وعلاقتها بالتنافسية العالمية للجامعات ومتطلبات ومعوقات تحقيقها والخروج بتصورات مقترحة لتطوير آليات وتفعيل تدويل التعليم الجامعي والشراكات الدولية مع الجامعات، ولكنه اختلف معها في علاقتها بمتغيرات أخرى واقتراحها لسبل تفعليها في إدارة الجامعات في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ فضلًا عن مجتمع الدراسة وعينته؛ حيث جاءت هذه الدراسة لدراسة واقع ومعوقات تفعيل الشراكات الدولية في لإدارة الجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ والخروج بتصور مقترح تماشيًا مع رؤية المملكة

٢٠٣٠، وتم في ضوء الأدبيات والنتائج التي توصل لها الباحث دراسة درجة توافر الشراكات الدولية في إدارة الجامعات السعودية ومعوقات تفعيلها في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز إنموذجًا لتحديد متطلبات تفعيل الشراكات الدولية في الجامعات السعودية ضمن إجراءات عملية قابلة للتطبيق وهذا ما لم تتطرق لها دراسات سابقة وخاصة في مجتمع الدارسة الحالية – حسب علم الباحث.

إجراءات الدراسة:

تناول هذا الجزء وصفًا لمنهج البحث ومجتمعه وعينته والأداة المستخدمة لجمع البيانات والتحقق من صدقها وثباتها، وتناول أيضًا وصفا لإجراءات البحث والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل بيانات البحث والإجابة عن أسئلتها على النحو الآتي:

- ما واقع الشركات الدولية في الجامعات السعودية من وجهة نظر القيادات الجامعية؟
- ما معوقات تفعيل الشركات الدولية في الجامعات السعودية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطات استجابة أفراد عينة البحث من رؤساء الأقسام الأكاديمية والعمداء ورؤساء الإدارات حول واقع الشركات الدولية في الجامعات السعودية ومعوقات تفعيلها من وجهة نظر القيادات الجامعية، تُعزى للمتغيرات الآتية: الجنس، سنوات الخدمة؟

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لأغراض البحث وطبيعته وذلك من خلال الاطلاع والبحث في أدبيات البحث التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث "تصور مقترح لتفعيل الشراكات الدولية في مجال إدارة الجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠"

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع هذه الدراسة من عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية ورؤساء الإدارات كما هو موضح بالجدول (١) أدناه.

جدول (١) مجتمع الدراسة

طبيعة العمل	العدد
العمداء	٢١
رؤساء الأقسام الأكاديمية	١٠١
رؤساء الإدارات	٥٠
المجموع	**١٧٢**

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ١٧٢ فردًا من جميع عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية ورؤساء الإدارات، ويوضح الجدول (٢) أدناه توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير الجنس وطبيعة الوظيفة وسنوات الخدمة.

جدول (٢) عينة الدراسة وخصائصها

طبيعة الوظيفة		الجنس		عدد سنوات الخدمة		
أكاديمية	إدارية	ذكر	أنثى	٥ سنوات فأقل	أكثر من ٥ – وأقل من ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
١٢٢	٥٠	١٢٨	٤٤	٤٨	90	٣٤

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث، طور الباحث أداة البحث اعتماداً على مسح الأدب النظري السابق المتعلق بموضوع البحث لوضع تصور مقترح لتفعيل الشراكات الدولية في مجال إدارة الجامعات، إذ تم الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث مثل دراسة كل من العامر (٢٠١٧) ودراسة الحاوي (٢٠١٩) والبيز والثويني (٢٠٢١) وتمثلت أداة البحث من استبانة لجمع البيانات الأولية لعينة الدراسة وهي ١٧٢ فردًا وتكونت الاستبانة من بعدين رئيسيين بواقع (٢٤) فقرة.

وللخروج بتصور مقترح يمكن أن يسهم في تفعيل الشراكات الدولية في مجال إدارة الجامعات، قام الباحث بالعودة إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة والنتائج الحالية التي خرج بها البحث لوضع هذا التصور المقترح.

الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة البحث باستخدام الصدق الظاهري وذلك بعرض أداة البحث بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين من المختصين وذوي الخبرة من أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات السعودية، وقد تم الأخذ النقاط التي حصلت على موافقة بنسبة (80%) من المحكمين فأكثر، وتم إجراء اللازم بالتعديل إعادة الصياغة أو الحذف.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال استخدام:

١- طريقة الاختبار واعادة الاختبار (test – retest)

٢- طريقة الاتساق الداخلي، من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach) Alpha.

جدول (٣) معاملات ثبات الاستبانة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار وطريقة الاتساق الداخلي

الرقم	الأبعاد	معامل الثبات الاختبار – وإعادة الاختبار	معامل الثبات بالاتساق الداخلي
١	واقع الشراكات الدولية	٠.٨٢	٠.٨٥
٢	معوقات تفعيل الشراكات الدولية	٠.٨٦	٠.٨٢
الدرجة الكلية		٠.٨٤	

يظهر في الجدول (٣) أن معاملات ثبات الأداة بطريقة اختبار وإعادة اختبار تراوحت بين (٠.٨٢ – ٠.٨٦) وكان أعلى معامل لمعوقات تفعيل الشراكات الدولية، وقد بلغ معامل الثبات الكلي (٠.٨٤)، وكذلك تبين ان معامل ثبات الاتساق الداخلي تراوح بين (٠.٨٢ – ٠.٨٥) وتبين أن أعلى معامل كان لواقع الشراكات الدولية.

متغيرات الدراسة:

اشتمل البحث على كل من المتغيرات الآتية:

١.المتغيرات التابعة: الشراكات الدولية.

٢.المتغيرات المستقلة، وهي كالآتي: الجنس، وهو فئتان: ذكور وإناث، وسنوات الخدمة، وهي ثلاث فئات: أقل من ٥ سنوات، أكثر من ٥ – أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

للتعرف على واقع الشراكات الدولية في مجال إدارة الجامعات ومعوقات تفعيلها من وجهة نظر القيادات الجامعية كانت النتائج كالآتي:

النتائج المتعلقة بسؤال البحث الأول والذي ينص على "ما واقع الشركات الدولية في مجال إدارة الجامعات السعودية من وجهة نظر القيادات الجامعية؟" للإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة، وذلك كما هو موضح في الجدول (٤)

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة واقع الشركات الدولية في مجال إدارة الجامعات السعودية من وجهة نظر القيادات الجامعية مرتبة تنازليًا.

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٥	تهتم الجامعة بتكوين إدارة للإشراف على تنفيذ الشراكات الدولية	٣.١٩	٠.٦٨	١	**متوسطة**
٧	تهتم الجامعة بمتابعة إدارة الشراكات الدولية	٣.١٥	٠.٧٥	٢	متوسطة
١٠	تحرص الجامعة على تحقيق استراتيجيتها بما يتناسق مع عقد الشراكات الدولية	٣.١٣	٠.٦٥	٣	متوسطة

١٢	تهتم الجامعة بزيادة الفرص المتاحة للطالب وأعضاء هيئة التدريس للابتعاث إلى الجامعات العالمية	٣.٠٩	٠.٩٠	٤	متوسطة
٦	تهتم الجامعة باستقطاب الكفاءات الأكاديمية ذات الرؤى الدولية الكفيلة بتفعيل الشراكات الدولية	٣.٠٢	٠.٧٣	٥	متوسطة
٩	تهتم الجامعة بإيجاد التوافق بين الرؤى المؤسسية والوطنية والدولية عند إدارة الشراكة الدولية	٣.٠١	٠.٨٢	٦	متوسطة
١١	توفر الجامعة نشرات دورية عن الشراكات الدولية التي تم عقدها	٢.٩٢	٠.٨٤	٧	متوسطة
٨	تقوم الجامعة بمبادرات متنوعة من أجل دعم تفعيل الشراكات الدولية	٢.٨٣	٠.٦٩	٨	متوسطة
٣	توفر الجامعة إطارًا ممنهج لعقد مزيد من الشراكات الدولية	٢.٦٢	٠.٨٥	٩	متوسطة
٢	تحرص الجامعة على تفعيل الشراكات الدولية	٢.٥٢	٠.٧٢	١٠	متوسطة
١	تحرص الجامعة على تبني الشراكات الدولية مع جامعات الدول المتقدمة علميا	٢.٣٣	٠.٨١	١١	منخفضة
٤	توفر الجامعة عقد ندوات وفعاليات لإرساء ثقافة الشراكات الدولية	٢.٣٠	٠.٩١	١٢	**منخفضة**
الدرجة الكلية لواقع الشراكات الدولية		**٢.٨٤**	**٠.٨٢**	**متوسطة**	

يظهر في الجدول (٤) أن الدرجة الكلية لواقع الشراكات الدولية من وجهة نظر القيادات الجامعية كانت متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٤) والانحراف المعياري (٠.٨٢)،

وجاءت درجات لجميع الفقرات بين المنخفضة والمتوسطة إذ حصلت الرتبة الأولى على الدرجة المتوسطة للفقرة (٥) والتي تنص على "تهتم الجامعة بتكوين إدارة للإشراف على تنفيذ الشراكات الدولية" بمتوسط حسابي (٣.١٩) ويرى الباحث أن ذلك يعود ربما لوجود إدارة الاتفاقيات والشراكات الخارجية في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز وكانت استجابة العينة بدرجة مرضية ومقبولة لوجود إدارة اشراف مستقلة لتنفيذ التعاون والشراكات الدولية، أما الرتبة الأخيرة فجاءت بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي (٢.٣٠)، للفقرة (٤) التي تنص على "توفر الجامعة عقد ندوات وفعاليات لإرساء ثقافة الشراكات الدولية" ويعود ذلك ربما لعدم توفر النشرات والندوات والفعاليات الكافية التي تدل على اهتمام الإدارة الجامعية لنشر وإرساء ثقافة الشراكات الدولية من وجهة نظر عينة الدراسة.

اتفق هذا البحث مع كل من دراسة البيز والثويني (٢٠٢١) في حصولهم على الدرجة المتوسطة واختلفت مع دراسة القضاة والسرحان (٢٠١٧) ودراسة الحاوي (٢٠١٩) ودراسة ويجن وجانبو ومانلي (Weijin & Jianbo & Manli, ٢٠٢٠).

النتائج المتعلقة بسؤال البحث الثاني والذي ينص على "ما معوقات تفعيل الشركات الدولية في مجال إدارة الجامعات السعودية من وجهة نظر القيادات الجامعية؟" للإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة، وذلك كما هو موضح في الجدول (٥)

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة معوقات تفعيل الشركات الدولية في مجال إدارة الجامعات السعودية من وجهة نظر القيادات الجامعية مرتبة تنازليًا.

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٩	تجاهل إدارة الجامعة لتحفيز العنصر البشرى المسؤول عن إدارة الشراكة الدولية.	٣.٢٤	٠.٨١	١	**متوسطة**

٨	ندرة الكوادر البشرية في مجال إدارة الشراكة الدولية	٣.١٨	٠.٨٢	٢	متوسطة
١٠	عدم تنمية قدرات أعضاء لجنة الإشراف على الشراكات الدولية وفقا للتوجهات الدولية.	٣.١٦	٠.٧٥	٣	متوسطة
٤	قلة قناعة قيادات الجامعة بأهمية الشراكة الدولية	٣.١٢	٠.٧١	٤	متوسطة
٣	قلة الرغبة من قبل إدارة الجامعة للدخول في الشراكة الدولية.	٣.٠٦	٠.٥٨	٥	متوسطة
١١	عدم توفير الجامعة للموارد المالية اللازمة الاستدامة الشراكات الدولية.	٢.٦٠	٠.٦٩	٦	متوسطة
٢	ضعف اهتمام إدارة الجامعة بإرساء ثقافة الشراكات الدولية.	٢.٥٦	٠.٦٩	٧	متوسطة
٥	غياب المنهجية العلمية عند تنفيذ الشراكات الدولية.	٢.٥٤	٠.٧٠	٨	متوسطة
١	تهميش رؤية ورسالة الجامعة لمجال إدارة الشراكة الدولية	٢.٣٠	٠.٧٢	٩	منخفضة
٦	جمود اللوائح التي تحول تنفيذ الشراكات الدولية	٢.٢٦	٠.٥٦	١٠	منخفضة
٧	عدم إعطاء كامل الصالحيات للجنة إدارة الشراكة الدولية في عملية صنع القرار.	٢.١٥	٠.٥٩	١١	منخفضة
١٢	عدم إضفاء الطابع المؤسسي الرسمي من قبل قيادات الجامعة	٢.١٤	٠.٨١	١٢	**منخفضة**
الدرجة الكلية لمعوقات تفعيل الشراكات الدولية		**٢.٦٩**	**٠.٧٦**	**متوسطة**	

يظهر في الجدول (٥) أن الدرجة الكلية لمعوقات تفعيل الشراكات الدولية من وجهة نظر القيادات الجامعية كانت متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٩) والانحراف المعياري (٠.٧٦)، وجاءت درجات لجميع الفقرات بين المنخفضة والمتوسطة إذ حصلت الرتبة الأولى على الدرجة المتوسطة للفقرة (٩) والتي تنص على "تجاهل إدارة الجامعة لتحفيز العنصر البشرى المسؤول عن إدارة الشراكة الدولية" بمتوسط حسابي (٣.٢٤) ويرى الباحث أن ذلك يعود ربما أن استجابة عينة الدراسة تأثرت في مشاهداتهم لجانب التحفيز والتعزيز للكوادر التي تعمل في مجال إدارة الشراكات الدولية – الكوادر العاملة في إدارة الاتفاقيات والشراكات الدولية في الجامعة وعدد من القيادات الجامعة ذات الصلة في عقد وإبرام مثل هذه الاتفاقيات – ورأيهم بأهمية التحفيز للعنصر البشري، إذ أنهم يرون بأنها جاءت بدرجة متوسطة وتحتاج للمزيد من التحفيز لقيام العاملين بأعمالهم على أكمل وجهه لإبرام العديد من التعاون والشراكات الدولية إلا أنها جاءت بدرجة مرضية ومقبولة، أما الرتبة الأخيرة فجاءت بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي (٢.١٤)، للفقرة (١٢) التي تنص على "عدم إضفاء الطابع المؤسسي الرسمي من قبل قيادات الجامعة" ويعود ذلك ربما لتوفر إدارة مستقلة ومتخصصة لمجال الشراكات الدولية داخل الجامعة وهي إدارة الاتفاقيات والشراكات الخارجية وتعتبر كطابع مؤسسي رسمي لإدارة الشراكات الدولية.

اتفق هذا البحث مع كل من دراسة خليل (٢٠١٨) في حصولهم على الدرجة المتوسطة واختلفت مع دراسة القضاة والسرحان (٢٠١٧) ودراسة الحاوي (٢٠١٩) ودراسة ويجن وجانبو ومانلي (Weijin & Jianbo & Manli, ٢٠٢٠).

النتائج المتعلقة بسؤال البحث الثالث والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطات استجابة أفراد عينة البحث من رؤساء الأقسام الأكاديمية والعمداء ورؤساء الإدارات حول واقع الشركات الدولية ومعوقات تفعيلها من وجهة نظر القيادات الجامعية، تُعزى للمتغيرات الآتية: الجنس، سنوات الخدمة؟"

كانت نتائج هذا السؤال على النحو الآتي:

١. **متغير الجنس:** تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة واقع الشركات الدولية ومعوقات تفعيلها، وتم تطبيق اختبار (t–test) تبعًا لمتغير الجنس، كما يظهر ذلك بالجدول (٦).

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة واقع الشركات الدولية ومعوقات تفعيلها، واختبار (t–test) تبعًا لمتغير الجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
واقع الشراكات الدولية	ذكر	١٢٨	٢.٧٩	٠.٦١	٠.٠٨	٠.٢٩
	أنثى	٤٤	٢.٨١	٠.٦٧		
معوقات تفعيل الشراكات الدولية	ذكر	١٢٨	٢.٦٢	٠.٧٢	٠.١٩	٠.٣٧
	أنثى	٤٤	٢.٦٥	٠.٧٩		
الكلية	ذكر	١٢٨	٢.٧١	٠.٦٩	٠.٩١	٠.٦٥
	أنثى	٤٤	٢.٧٣	٠.٧٣		

تشير النتائج في الجدول (٦) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات الاستجابة لواقع واقع الشركات الدولية ومعوقات تفعيلها لمتغير الجنس ويعزى الباحث ذلك إلى عدم وجود فروق بين استجابة الجنسين.

اتفق البحث مع دراسة القضاة والسرحان (٢٠١٧) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة الأخرى.

٢. **متغير سنوات الخدمة:** تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة واقع الشركات الدولية ومعوقات تفعيلها تبعًا لمتغير سنوات الخدمة، كما يظهر ذلك بالجدول (٧).

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة واقع الشركات الدولية ومعوقات تفعيلها، تبعًا لمتغير سنوات الخدمة

البعد	سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
واقع الشراكات الدولية	أقل من ٥ سنوات	٤٨	٢.٧١	٠.٦٨
	أكثر من ٥ سنوات وأقل من ١٠	٨٢	٢.٨٦	٠.٦١
	١٠ سنوات فأكثر	٣٤	٢.٩١	٠.٥٩
معوقات تفعيل الشراكات الدولية	أقل من ٥ سنوات	٤٨	٢.٦٩	٠.٥٣
	أكثر من ٥ سنوات وأقل من ١٠	٨٢	٢.٧٣	٠.٦٥
	١٠ سنوات فأكثر	٣٤	٢.٧٨	٠.٧٠
الكلية	أقل من ٥ سنوات	٤٨	٢.٧٠	٠.٨١
	أكثر من ٥ سنوات وأقل من ١٠	٨٢	٢.٨٠	٠.٧٨
	١٠ سنوات فأكثر	٣٤	٢.٨٥	٠.٦٩

يلاحظ من الجدول (٧) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في أبعاد واقع دور الإدارة الجامعية في تحقيق الميزة التنافسية في الجامعات السعودية تبعًا لمتغير سنوات الخدمة، إذ حصل أصحاب الخبرة ١٠ سنوات وأكثر على أعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٨٥) وبالرتبة الثانية أصحاب الخبرة أكثر من ٥ سنوات وأقل من ١٠ وبلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٠) وأخيرًا جاء المتوسط الحسابي للخبرة أقل من ٥ سنوات بمعدل (٢.٧٠) وبفوارق بسيطة، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، وجاءت النتائج على النحو الآتي الذي يوضحه الجدول (٨).

جدول (٨) تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق لدرجة واقع واقع الشركات الدولية ومعوقات تفعيلها، تبعًا لمتغير سنوات الخدمة

البعد	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	درجة الدلالة
واقع الشراكات الدولية	بين المجموعات	٠.٧٢	٢	٠.٣٦	٠.٨٢	٠.٣١
	داخل المجموعات	٧٥.٣٨	١٧٠	٠.٤٤		
	المجموع	٧٦.١٠				
معوقات تفعيل الشراكات الدولية	بين المجموعات	٢.١٦	٢	١.٠٨	٣.٠٩	٠.٠٩
	داخل المجموعات	٥٨.٩٣	١٧٠	٠.٣٥		
	المجموع	٦١.٠٩				
الكلية	بين المجموعات	١.٩١	٢	٠.٩٦	٢.٦٧	٠.١١
	داخل المجموعات	٦١.٧٥	١٧٠	٠.٣٦		
	المجموع	٦٣.٦٦				

تشير النتائج في الجدول (٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لدرجة الكلية لواقع واقع الشركات الدولية ومعوقات تفعيلها، استنادا إلى قيمة (F) المحسوبة إذ بلغت (٢.٦٧) وبدرجة دلالة (٠.١١) للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق إحصائية لجميع الأبعاد. اتفق البحث مع دراسة القضاة والسرحان (٢٠١٧) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة الأخرى.

التصور المقترح

في ضوء ما تم عرضه في الإطار النظري للبحث والبحث الميدانية، وضع الباحث تصورًا مقترحًا لتفعيل الشراكات الدولية في مجال إدارة الجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي تمر بعدد من العناصر يمكن تناولها على النحو الآتي:

فلسفة التصور المقترح:

تقوم فلسفة التصور على أسس ومبادئ تواكب التطورات العالمية المستمرة واستشعار لأبعاد مستقبل التعليم في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى توجهات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الذي يركز على زيادة المنافسة الدولية للتعليم من خلال إرساء ثقافة الشراكات الدولية، والوقوف على متطلبات تفعيلها وتطوير سياسات داعمة لتحقيق التنافسية العالمية.

منطلقات التصور المقترح

١.توجه المملكة العربية السعودية لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ نحو تعلم جامعي عالمي.

٢.ضرورة التقدم في مؤشرات التنمية الخاصة في التعليم في المملكة العربية السعودية.

٣.استباق الجامعات المتقدمة في العالم إلى تطبيق منهج التعاون والشراكات الدولية.

تحقيق الريادة العالمية من خلال تطوير العملية الإدارية والتعليمية والبحثية بالجامعات السعودية وذلك عن طريق بناء علاقات تعاون علمي وإداري وتقني وتوطيدها مع الجامعات والمؤسسات العالمية.

أهداف التصور المقترح:

يسعى التصور المقترح إلى تحقيق عدد من الأهداف، ومنها:

١.تفعيل الشراكات الدولية في مجال إدارة الجامعات السعودية لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٢.مواكبة الجامعات للمتغيرات الحديثة والتجارب الدولية في التطوير ورفع مستوى الجودة والتنافسية المحلية والدولية.

٣.ترجمة واقعية لجوهرِ التعاون والشراكات الدولية في مجال إدارة الجامعات لتحسين جودة التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية.

٤.تقديم رؤية عملية لصانعي القرار حول تفعيل الشراكات الدولية في مجال إدارة الجامعات السعودية.

٥.إعطاء القيادات الإدارية والتربوية على المستوى المركزي والمحلي، تصورًا واضحًا عن واقع تطبيق الشراكات الدولية في مجال إدارة الجامعات والممارسات الإدارية الداعمة لها، ومن ثم العمل على تحديث والتطوير من منظور الاتجاهات الإدارية الحديثة لفعيلها.

٦.وضع عدد من الخطوات الإجرائية والتنظيمية التي يمكن أن تشكل إطارًا للتميز العالمي للجامعات السعودية بتفعيل الشراكات الدولية.

مرتكزات التصور المقترح:

١.التحديات العالمية والتكنولوجية والاقتصادية وتأثيرها في جميع المجالات أدت إلى وجود بيئة من التنافسية العالمية وتتطلب العمل على عقد شراكات دولية للمساهمة في إعداد مخرجات من الجامعات وفقا للمعايير العالمي، مما يُسهم في إيجاد نوعا من القدرة على المنافسة في جميع المجالات ومواكبة التقدم العلمي للدول المتقدمة.

٢.الإدارة الجامعية وتمثل العناصر الرئيسة والفاعلة في تسيير العمل بالجامعة، وتحقيق أهدافه، وهذا يتطلب مدى قدرات القيادات والعاملين فيها على توافر المهارات والأدوار المستقبلية بهدف تطوير العملية التعليمية بالجامعة من خلال تفعيل التعاون والشراكات الدولية.

٣.تبني الأساليب الحديثة في تطوير الجامعات السعودية من خلال إبرام وعقد الاتفاقيات والشراكات الدولية لتطبيق تجارب وخبرات عالمية تُسهم في تحسين نوعية التعليم الجامعي والارتقاء بمستواه في العصر الحاضر.

آليات تنفيذ التصور المقترح:

اعتمد التصور على مجموعة من الخطوات الإجرائية والتنظيمية التي تُسهم في تحقيق الشراكات الدولية في مجال إدارة الجامعات السعودية:

- الاهتمام من قبل الجامعات بالرؤية المستقبلية والانفتاح العالمي من خلال الشراكات الدولية والتي تجعلها في مصاف الجامعات العالمية
- توضيح الرسالة المتميزة للجامعة كأساس لتخطيطها الاستراتيجية لتحقيق الشراكات الدولية.
- توفر قادة وكوادر إدارية وأكاديمية داخل الجامعات، لديهم الاستطاعة والقدرة على التواصل مع الهيئات والجامعات العالمية
- توفير التكنولوجيا الحديثة في الجامعات وذلك للتواصل المستمر مع الجامعات العالمية وإبرام وعقد الاتفاقيات والشراكات الدولية.
- توفر إستراتيجية في الجامعات للبحث عن المصادر المادية والتمويل المستمر والدائم لتحقيق الشراكات الدولية.
- الاستعانة بخبراء مختصين في جميع المجالات من الجامعات العربية والأجنبية والمؤسسات ذات الصلة.
- توفير البيئة التي تحتضن عمليات وأنشطة المؤسسة وتوفر البنية المناسبة للشراكة والتعاون الدولي من مباني، مختبرات، مصادر معرفة وغيرها
- توفير مناخ صحي لتنمية العلاقات الجيدة بين أفراد المجتمع الجامعي من أكاديميين وإداريين وأفراد المؤسسات الدولية والعالمية الشريكة.
- تفعيل التحالفات الإستراتيجية مع الجامعات ومراكز البحث العالمية.
- الوعي بالمتغيرات البيئية الخارجية الداخلية وتأثيراتها على الشراكات الدولية في الجامعة.
- التعلم والاستفادة من خبرات الدول المتقدمة وتجاربها في مجال تدويل التعليم والشراكات الدولية.

- تحديد الجامعات العالمية المرموقة والمعاهد ومراكز البحوث العالمية المتقدمة والتعلم من تجاربها، والتواصل معها لإبرام اتفاقيات وشراكات دولية.
- الانضمام إلى المنظمات والجمعيات والمراكز العلمية العالمية والأكاديمية والمشاركة في أنشطتها العملية والأكاديمية والثقافية
- إعداد قاعدة بيانات لمختلف الجامعات والمعاهد ومراكز المعرفة الإنسانية العالمية والتقنية والمؤسسات الدولية ذات الصلة.
- الاتصال بالمؤسسات العلمية العالمية، وذلك بالتنسيق مع الكليات ذات العلاقة، وحصر حاجات الكليات والأقسام إلى التعاون العالمي والتقني والإداري وأولوياتها بالتنسيق مع الكليات، بالإضافة إلى حصر حاجات برامج التطوير في الجامعة إلى التعاون العالمي
- تسهيل إجراءات تبادل الزيارات بين الجامعة والمؤسسات الدولية عن طريق تسهيل إصدار التأشيرات والتذاكر والإقامة،
- إعداد عقود الخدمات والمشاريع للتوقيع بين الجانبين، ومتابعتها بالتنسيق مع الكليات ذات العلاقة
- إبرام الاتفاقيات مع أكبر عدد من الجامعات المعروفة عالميًا
- رفع تقارير دورية عن سير عقود الخدمات والشراكات الدولية والمشاريع البحثية لوكالة الجامعة.
- تأهيل مجلس إدارة الجامعة وتزويده بالمهارات القيادية من أجل تبنى فلسفة الشراكة الدولية
- ضرورة مراعاة المواصفات العالمية في إنجاز كل ما يخص أعمال إدارة الجامعة وإدارة الشراكات الدولية
- وضع سياسة خاصة للشراكات الدولية تتوافق مع رؤية الجامعة ورسالتها وتوجهها الأكاديمي

- حصر الموارد اللازمة لإدارة الشراكات الدولية مع توظيف الموارد المتاحة والمناسبة لتحقيق رؤيتها المستقبلية.
- استقطاب الكفاءات البشرية المتميزة لإنجاز رسالة الجامعة بما يحقق الشراكات الدولية مع وضع معايير عالمية لاختيارهم
- اعتماد اللامركزية مبدأ إدارياً وتنظيميا في كل مستويات الإدارة الجامعية
- عقد المزيد الاجتماعات وورش العمل لتعريفهم بأنظمة ولوائح الشراكات الدولية وكيفية إدارتها.

المراجع

إبراهيم، محمود ومحمد، الحمار (٢٠١٨). تفعيل الشراكة بين كلية التربية في جامعة نجران ومؤسسات التعليم قبل الجامعي في ضوء خبرات بعض الدول. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٣٨ (١)، ٧٣ – ١٠٠. DOI: 10.36024/1248-038-001-004

الاتفاقيات الدولية، وزارة التعليم المملكة العربية السعودية. (٢٠٢٣). وزارة التعليم | الاتفاقيات الدولية(moe.gov.sa)

أحمد، عابد إبراهيم عبد المطلب (٢٠١٨). منهجية التخطيط الاستراتيجي للجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ١١٦، (١ – ٣٦). DOI: 10.12816/JFEB.2018.62352

بكر، عبد الجواد السيد (٢٠١٩). العلاقة بين التوأمة والامتياز الأكاديمي في برامج التعليم العالي الدولية: نماذج ربط التكنولوجيا بالتنافسية في اليابان وماليزيا، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٩ (١)، ١ – ٣٨ الوصف: التوأمة والامتياز الأكاديمي في برامج التعليم العالي الدولية(mandumah.com) :

البيز، جواهر عيسى وطارق الثويني (٢٠٢١). تطوير تدويل الجامعات الحكومية السعودية: دراسة تحليلية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ٤٠ (١٩٠)، ٤٤٨ – ٤٩٥. DOI: 10.21608/jsrep.2021.180788

الجمال، أحمد (٢٠١٧). سبل التعاون والتشبيك بين الجامعات. بوابة التربية، ١٩فبراير. سبل التعاون والتشبيك بين الجامعات – بوابة التربيةTarbia gate –

الحاوي، اسراء (٢٠١٩). تطوير آليات إدارة الشراكة الدولية لجامعة الزقازيق في ضوء الفكر الإداري المعاصر (دراسة ميدانية). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر. DOI: 10.21608/JSU.2019.91522

خليل، محاسن علي. معوقات الشراكات الدولية في التعليم العالي: دراسة حالة مشروع الشراكة التعليمي بين كلية الإدارة والأعمال في جامعة الأميرة نورة بالسعودية وجامعة مدينة دبلن

بإيرلندا. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٣٨ (٣)، ٣٤ – ٦٩. DOI: 10.36024/1248-038-003-003

خيري، أميرة علي (٢٠١٨). بدائل مقترحة لتدويل برامج التعليم المستمر كمدخل لتحقيق الريادية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ٣٣ (٤)، ٢ – ٤٨. DOI: 10.21608/MUJA.2018.108432

الدجدج، عائشة، عبد الفتاح. (٢٠١٦). تصور مقترح لتدويل التعليم الجامعي المصري في ضوء المعايير العالمية لتصنيف الجامعات. مجلة كلية التربية جامعة بنها. ١٠٨(٢). ٣٢٧ – ٤١٢. DOI: 10.21608/jfeb.2020.68900

الروبي، حنان أحمد محمد (٢٠١٩). تدويل التعليم العالي كمدخل لتعزيز القوة الناعمة لمصر في ضوء بعض الخبرات العالمية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ١١٢، DOI: 10.12816/SAEP.2019.54115

الصائغ، نجاة (٢٠١٤). الشراكة بين المدارس والجامعات وتطوير الإدارة المدرسية في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، ١ (٤)، 32- 74. الشراكة بين المدارس والجامعات وتطوير الإدارة المدرسية في المملكة العربية السعودية(shamaa.org)

صبرة، أحمد (٢٠١٤). أثر بناء الشراكات المؤسسية على توفير مرتكزات البحث العلمي لخريجي جامعة القدس المفتوحة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين(Graduation_Project_4.pdf (qou.edu)

العامر، عبد الله بن محمد (٢٠١٧). بناء الشراكات الأكاديمية لبرامج الدراسات العليا التربوية في الجامعات السعودية في ضوء نماذج تدويل التعليم العالي: تصور مقترح. مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠م، جامعة القصيم، ٤ – ٥ يناير ٢٠١٧. www.qu.edu.sa

عبد الحافظ، ثروت عبد الحليم (٢٠١٦). الاتجاهات الحديثة في تدويل التعليم العالي وإمكانية الإفادة منها في مصر. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية

التربية، جامعة الأزهر، ١٦٧ (١)، ١١ – ١٠٤. DOI: 10.21608/JSREP.2016.7301

عيداروس، أحمد نجم الدين أحمد (٢٠١٥). آليات إدارة الشراكة الدولية ودورها في تحسين مستويات التصنيفات العالمية لجامعتي القاهرة والملك سعود. مجلة كلية التربية، ٥٦ (١٠٤)، ١ – ٩٤. الوصف: آليات إدارة الشراكة الدولية ودورها في تحسين مستويات التصنيفات العالمية لجامعتي القاهرة والملك سعود(mandumah.com)

القحطاني، ماجد، عبد الله. (٢٠١٧). تصور مقترح لتدويل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة ماليزيا. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة جدة. الوصف: تصور مقترح لتدويل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة ماليزيا (mandumah.com)

القضاة، عبد الله والسرحان، خالد (٢٠١٧). تصور مقترح لمتطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية لتحقيق التنافسية العالمية، مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٤ (٤)، ٢٦٥ – ٢٧٩. https://2u.pw/bXPW2r

قطب، سوزان احمد (٢٠٢٢). اتفاقيات جامعة فهد بن سلطان مع الجامعات الدولية تعزز جودة البحوث، اتفاقيات جامعة فهد بن سلطان مع الجامعات الدولية تعزز جودة البحوث (araa.sa)

محمد، عبد الناصر ومصطفى، عماد (٢٠١٧). آليات تعزيز الحراك الطالبي الدولي بمؤسسات التعليم العالي في كندا ومصر: دراسة مقارنة، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ٢ (١٧٢)، ٦٠ – ١٦٩. DOI: 10.21608/JSREP.2017.6447

محمد، ماهر أحمد حسن (٢٠١٧). تفعيل الشراكة البحثية بين الجامعات المصرية والقطاع الخاص في ضوء خبرات وتجارب بعض الدول المتقدم. المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الأمارات، ٢ (٤١). ٢٤٠ – ٢٩٤. مارك: تفعيل الشراكة البحثية بين الجامعات المصرية والقطاع الخاص في ضوء خيرات وتجارب بعض الدول المتقدمة (mandumah.com)

مصطفى، أميمة حلمي (٢٠١٥). تدويل التعليم الجامعي في كوريا الجنوبية وإمكانية الإفادة منه في مصر. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا- كلية التربية. ٦٠. ٤٢-١١٧. 2015.pdf

موقع جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز (٢٠٢٣). إجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز (psau.edu.sa)

موقع جامعة الملك عبد العزيز، اللقاء الرابع للاتفاقيات الدولية (٢٠١٩).دور مبادرات الوزارات والشركات الحكومية في دعم الاتفاقيات الدولية بالجامعات "رؤية المملكة ٢٠٣٠"، مركز الملك فيصل للمؤتمرات، جامعة الملك عبد العزيز. https://ic.kau.edu.sa/Pages-fourth.aspx

موقع وزارة التعليم (٢٠٢٣). https://moe.gov.sa/

الهادي، شرف الدين (٢٠١٨). تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين كلية التربية بجامعة القصيم وإدارة التعلم كمدخل لتحقيق التنمية المهنية للمعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القصيم. الوصف: تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين كلية التربية بجامعة القصيم وإدارة التعليم كمدخل لتحقيق التنمية المهنية للمعلم(mandumah.com)

وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠، الصفحة الرئيسية – ٢٠٣٠ رؤية السعودية (vision2030.gov.sa)

AlAgtash, S & Khadra, L. (2019). Internationalization Context of Arabia Higher Education. International Journal of Higher Education, *8*(2), 68-81. DOI: 10.5430/ijhe.v8n2p68

Altbach, P.G. & Knight, J.(2019): The Internationalization of Higher Education, Motivations and realities. Journal of International Studies, 11 (3), https://doi.org/10.1177/1028315307303542

Chad, H (٢٠١٨). Internationalization in Action: International Partnerships Part Four from Strategy to Implementation Launching and Managing Individual Partnerships, American Council on Education ،Washington DC ،PP.3 - 4. IIA-partnerships-Chad-final.pdf (acenet.edu)

De Wit, H. (2002). Internationalization of higher education in the United States of American and Europe: A historical, comparative, and conceptual analysis. Chestnut Hills, MA: Boston College, Center for International Higher Education and the Program in Higher Education. ERIC - ED477234 - Internationalization of Higher Education in the United States of America and Europe: A Historical, Comparative, and Conceptual Analysis. Greenwood Studies in Higher Education., 2002

Gieser ،J. D. (2016). An International Academic Partnership Through a Policy Implementation Lens: Top-Down ،Bottom-Up or Somewhere In Between. FIRE: Forum for International Research in Education ،2 (3). pp. 6278-. DOI:10.18275/fire201502031094

Knight, J.(2015): Monitoring the quality and Process of Internationalization Journal of Studies in International Education, 5(3). https://doi.org/10.1177/102831530153004

LeBeau, L.G. (2018). A Process Approach to Internationalization – Utilizing De Wit's Internationalization Circle (Modified Version) for Internationalization Planning. International Research and Review: Journal of Phi Beta Delta Honor Society for International Scholars. 7 (2), 1-17. EJ1188725.pdf (ed.gov)

Lucie, M. & Nkake. N. (2015): Education for International Understanding, an Idea Gaining Ground, Geneva, International Bureau of Education. Malaysia Education Center: "Vision, Mission, and Objectives", Education for international understanding: an idea gaining ground - UNESCO Digital Library

Maria, G. & Karen, L. (2015). International Partnerships for Academic Research and Exchange: Ethical Implications, Journal of Modern Education Review, 5 (10), 925 - 965. DOI:10.15341/jmer(2155-7993)/10.05.2015/004

Marquez, B. & Torres. N & Bondar, Y. (2017): Internationalization of Higher Education in University Institutional Strategies the Influence of National Culture, Journal of International Education and Leadership, 2 (21), 2 – 17. 1 (ed.gov)

Stijic, S. & Dobrijevic, G & Radojevic, T & Stanisic, N. (2015). International partnership in higher education between success and failure A comparative case study of two double-degree programs ، Conference Paper: The 3rd Global Virtual Conference, April, 6 – 10. (7) “International partnership in higher education between success and failure” | Nemanja Stanisic - Academia.edu

Wei J.,& Jianbo W. & Manli Z. (2020) What hindered the implementation of university internationalization plan? case study of a top research university in China, Globalization, Societies and Education